

الرباط في 11 أبريل 2020

رسالة مفتوحة الى السيد رئيس الحكومة

**الموضوع: طلب التدخل العاجل من اجل تسهيل عودة المغاربة العالقين خارج التراب الوطني
والمدينيتين المحتلين سبتة ومليلية؛**

تحية طيبة، وبعد؛

توصل المكتب المركزي للجمعية المغربية لحقوق الإنسان، باتصالات وطلبات تدخل ورسائل مفتوحة من عدد من المواطنين المغاربة العالقين في عدد من دول العالم، وكذا عدد من المواطنين العالقين في المدينيتين المحتلين سبتة ومليلية، في ظل الحالة الاستثنائية التي يعيشها العالم - بما فيه بلادنا - على إثر تفشي جائحة كوفيد-19، التي فرضت على الدول اتخاذ إجراءات شاملة وغير مسبوقة، خاصة اقفال الحدود ووقف حركة التنقل ما بين الدول، وقرارات إلغاء الرحلات من وإلى المغرب، مما حال دون عودتهم إلى أرض الوطن.

وتزداد معاناة هؤلاء المواطنين المحاصرين في عدد من الدول: اسبانيا، فرنسا، هولندا، بلجيكا، تركيا و...، في ظروف لا إنسانية تهدد حياتهم بسبب الحالة العامة المرافقة للوضع الوبائي السائد، وتأثيرها على وضعهم النفسي والصحي والمادي والاجتماعي، الذي يزداد سوءا يوما بعد يوم خاصة مع تواجد نساء حوامل، مرضى، أطفال، وأرباب أسر.

هذا في الوقت الذي لم تقم السلطات المغربية بأي تدخل، أو تجاوب ورد على محاولاتهم الاتصال بالمسؤولين المغاربة.

وعليه، نطالبكم، السيد الرئيس، بالتدخل العاجل واتخاذ إجراءات عاجلة تهم وضعهم وتمكينهم من الرجوع إلى مدنهم، خاصة وأنهم مستعدون لنفس الشروط التي تم فيها تنقل الطلبة المغاربة بمدينة يوهان الصينية قبل أسابيع؛ والترخيص لهم بالعودة إلى الوطن وذلك قياسا بالترخيص الممنوح للمواطنين الاوربيين من أجل العودة لبلدانهم.

وفي انتظار تدخلكم، الذي نأمل ان يكون عاجلا، تقبلوا، السيد رئيس الحكومة، عبارات مشاعرنا الصادقة.

عن المكتب المركزي
الرئيس: عزيز غالي